

المحاضرة 7 - السيرة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكادي - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:40](#)

وحده لا شريك له واشهد ان نبينا وحبينا وامامنا وقودتنا محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد - [00:01:06](#)

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات الكرام من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد وفي هذا المستوى الرابع من الدورة الثانية في دراسة مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - [00:01:22](#)

كنا تحدثنا سابقاً حول ما يتعلق بفكرة هذا المقرر في المستوى الرابع اننا نتطرق الى مواقفه صلى الله عليه وسلم وبعضاً من احواله فيما يتعلق بما يحبه وما يكرهه آآ كيف كان غضبه صلى الله عليه وسلم كيف كان فرحه ما يطرأ عليه من الحزن - [00:01:42](#)

وفي اي باب كان قد وقع منه ذلك صلى الله عليه واله وسلم ما يحبه من الطعام والشراب واللباس وسائر اموره صلى الله عليه وسلم كل ذلك تحقيقاً وسعياً الى ان يكون الانسان المسلم - [00:02:04](#)

اه متأسياً برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع شأنه واحواله مما لم يكن هو من خصائصه صلى الله عليه واله وسلم تحقيقاً قول الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً - [00:02:24](#)

فاننا نرجو ان يتأسى الانسان في جميع احواله واقواله وشأنه برسول الله صلى الله عليه وسلم عله ان يكون من الفائزين وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه انس ان الانسان او المرء يحشر مع من احب - [00:02:47](#)

وآآ من احب انساناً فانه لا شك آآ ان هذا الحب يدفعه لكثير من التأثير والتأسي والتفاعل مع هذه الشخصية فكيف اذا كان هو سيد الخلق صلى الله عليه وسلم؟ وكيف اذا كان وهو الكامل صلى الله عليه وسلم في اخلاقه - [00:03:08](#)

وسماته وشمائله بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وكيف اذا كان وقد وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم وكيف ايضاً وقد امرنا بالتأسي والافتداء برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:28](#)

اليوم نتحدث باذن الله عز وجل عن حبه صلى الله عليه وسلم لبعض الامكنة. حبه صلى الله عليه وسلم لبعض الامكنة، فمن الامكنة التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم مكة - [00:03:46](#)

البلد الحرام البلد الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كيف لا يحبها وهي احب البقاع الى الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لمكة يخاطبها - [00:04:03](#)

ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك اخرجته الترمذي وحسنه ما اطيبك من بلد! اذا هو بلد طيب وهذا ما اطيبك في مساق التعجب - [00:04:26](#)

صيغة التعجب من طيبة هذا البلد كيف لا وهو البلد الطيب الذي دعا له الخليل آآ لما اسكنه الله عز وجل هذا هذه البلدة المباركة مكة

المكرمة ودعا ذلك الدعاء رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات - 00:04:45

اه فهذا بلد طيب بل هو اطيب بلدان الدنيا ومدن العالم هي هذه البلدة المباركة مكة المكرمة طالما اطيعك من بلد فهو بلد طيب

وايضا واحبك الي فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم محبا لمكة - 00:05:07

وايضا بين عذره ولولا ان قومي اخرجوني منك لما اخرج صلى الله عليه وسلم وضيق عليه في مكة خرج مهاجرا الى طيبة الطيبة

الى المدينة النبوية اه مهاجرا الى الله سبحانه وتعالى. ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك - 00:05:28

يعني في تفضيل السكنة افضل مكان للسكنة في العالم وفي مكة المكرمة البلد الحرام وهذا فيه دليل لجماهير اهل العلم خلافا للامام

مالك رحمه الله دليل واضح لاهل العلم فيما ذهبوا اليه من جماهير العلماء من افضلية سكنى مكة - 00:05:53

على المدينة وايضا افضلية مكة على المدينة وعن عبدالله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة هذا تل مرتفع - 00:06:18

منطقة من مكة رأيته واقفا على الحزورة فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم والله انك لخير ارض الله اذا وصفت انها طيبة بل انها

اطيب بلاد الله ووصفت ايضا انها احب البلاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

وانه لولا اخراج قومه منه لما سكن في غيرها وهذا ايضا فيه اثبات الخيرية انها خيرة في ذاتها هذا المكان وايضا خيرة لمن سكنها من

المؤمنين من عباد الله الصالحين وان فيها الخير والبركة. والله انك لخير - 00:06:58

ارض الله واحب ارض الله الى الله اذا هذا معنى خامس ايضا ان مكة المكرمة هي احب الاراضي واحب البقاع واحب المدن والقرى

الى الله سبحانه وتعالى ولولا اني اخرجت منك ما خرجت - 00:07:20

لما اخرج قومه اخرجه احمد والترمذي وابن ماجة وصححه الالباني اذا هذا فيه دليل واضح جدا على محبة النبي صلى الله عليه وسلم لمكة. ونحن نحب مكة لحب الله تعالى - 00:07:39

لها ولحب رسوله صلى الله عليه وسلم لها وايضا لما فيها من الخير والبركة وانها اطيب ارض الله سبحانه وتعالى وكما في الآية

الكريمة وربك يخلق ما يشاء ويختار. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق فيختار من من الاجناس الخلق - 00:07:55

من يفضلهم كالملائكة والرسول وايضا يختار من البقاع كما اختار مكة والمدينة وايضا يختار من الازمنة الشريفة كرمضان والعشر آ

الاول من ذي الحجة ويوم الجمعة فالله وتعالى يخلق ما يشاء ويختار سبحانه وتعالى. فاختار مكة - 00:08:16

فهي سيدة مدن العالم يعني لو قيل ما هي المدينة التي تعد سيدة مدن العالم فان الجواب هو مكة. فكلها ترجع اليها وتابعة لها قال

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لتنذر ام القرى ومن حولها - 00:08:41

فهي ام القرى وهي سيدة مدن العالم مكة اه المكرمة ففيها قبلة اهل الارض ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام

وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا هذا بلد مبارك كثير الخيرات كثير الارزاق - 00:09:05

كما دعا له الخليل رب اجعل هذا بلدا ودعا له الامن والرزق. ربي اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات. ولما اعترض آ كفار قريش

عن عدم ايمانهم وهدايتهم وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا - 00:09:26

امتن الله عليهم اولم نمكن لكم لهم حرما امنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون

اذا هذا بلد طيب وهذا بلد مبارك بل هو اطيب بلدان الله واخيرها وابركها الى ربنا سبحانه وتعالى وهو بلد حبيب - 00:09:48

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد الفاصل سنتعرف على مكان اخر هو حبيب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من

رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - 00:10:14

فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر.

كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:10:47

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن

نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:11:07

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:11:37](#)

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه ومن اهتدى بهداه ودعا الى دعوته صلى الله عليه واله - [00:11:57](#)

وسلم كنا قد ذكرنا ان من البقاع الحبيبة الى قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مكة المكرمة فهي بالاطلاق احب البلاد الى الله وهي احب البلاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

وهي آا اطيب البلاد وهي اكثرها خيرا وبركة من الله سبحانه وتعالى وهي افضل في السكنة. كما آا نص على ذلك الحديث وايضا هو رأي جماهير اهل العلم المكان الثاني والبقعة الثانية والمدينة الثانية التي يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي طابة -

[00:13:00](#)

وهي طيبة وهي المدينة النبوية. هذه المدينة المباركة التي احتضنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه المدينة المباركة التي اوت صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار - [00:13:29](#)

هذه المدينة التي كان فيها آا الجيل المسلم المؤمن الذي آا نشر الله به الخير والنور والهداية في بقاع الارض المدينة وما ادراك ما المدينة طيبة الطيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:13:47](#)

قدمنا المدينة وهي وبئة يعني انها ذات وباء يعني كان يسكنها وباء كان يسكنها حمى آا شديدة وتأثر كثير من الصحابة لما آا جاءوا وسكنوا فيها وكانوا هم اهل مكة لما جاءوا مهاجرين اصابهم اصابتهم هذه الحمى الشديدة ووعقوا وعكا شديدا رضي الله عنه -

[00:14:09](#)

فعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبئة اي بها الوباء فاشتكى ابو بكر وبلال رضي الله عنه وعامر ابن فهيرة. يعني اشتكوا اي انه اصابهم الحمى واصابهم هذا الوباء الذي كان - [00:14:32](#)

في المدينة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما حبيت مكة او اشد وصحها وبارك لنا في صاعها ومدها. وحول حماها الى الجحفة. رواه البخاري - [00:14:48](#)

اذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يحبب الله عز وجل المدينة الى قلبه وقلوب اصحابه كما حبب اليهم مكة التي هي موطنهم الاول ومسقط رؤوسهم فالذي يقذف هذا الحب هو الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل حتى في كتابه القرين في كتابه الكريم قال وحبب اليهم الايمان وزينه في - [00:15:10](#)

اذا الذي يحبب والله الذي يقذف هذا الحب محبوبات الله عز وجل هو الله عز وجل فاذا اراد الانسان ان يحبب الله عز وجل اليه ما يحبه الله فمن الابواب ان يدعو الله عز وجل ان يحبب اليه محبوباته عز وجل. فقال الله - [00:15:37](#)

اللهم حبب الينا المدينة اي اقذف في قلوبنا حبها كما حبيت الينا مكة او اشد وصحها اي اجعلها اه صحية اه خالية من الامراض خالية من هذا الوباء ان يكون جوها صحيا بحيث اذا جاءوا فلا يوعكون ويمرضون هذا المرض الشديد وان يذهب هذا الوباء الذي -

[00:15:59](#)

فيها ويخرج منها. وبارك لنا في صاعها ومدها. البركة الزيادة النماء الكفاء بارك لنا في صاعها. الصاع هو عبارة عن اربعة امداد. والمد هو عبارة عن مثل اه كف الرجل المتوسط امتلاء - [00:16:28](#)

لرجل متوسط هكذا هذا يعتبر مد اربعة من مثل ذلك تعتبر صاع بارك لنا في صاعها وبارك لنا في مدها وحول حماها الى الجحفة هذه منطقة قريبة من رايغ تسمى الجحفة معروفة اليوم - [00:16:48](#)

آا ينقل الله يعني دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل الوباء اه الوباء ينقل اليها بفضل الله سبحانه وتعالى هذه الدعوات تشير الى محبة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا البلد الطيب ولهذا البلد المبارك - [00:17:09](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان مما يعني جعل المحبة في قلوب الصحابة وقلبه صلى الله عليه وسلم لهذا المكان المبارك انها

مأرز الايمان. مأرز الايمان حيث يجتمع اليها الايمان - 00:17:28

قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها او - 00:17:44

كما قال صلى الله عليه وسلم اذا الايمان يأرز الايمان يجتمع الايمان ينضم الى المدينة وهذا ايضا في اخر الزمان ان الايمان ليأرز الى المدينة ويتجمع اليها وينضم كما تأرز الحية الى - 00:18:00

جحرها تدخل فيه وتجتمع وتنضم على بعضها البعض وهذا يعني يشعر به الانسان من خلال ما يراه ويجربه. كل من سكن المدينة النبوية يشعر بهذه الروحانية يشعر بهذه الطمأنينة. يشعر بهذه السكينة. يشعر بالبركة والخير. وما ذهب احد وسكن المدينة - 00:18:25

الا ادام الله عليه الخيرات والبركات ووسع له في رزقه ورأى البركة. رأى البركة في حياته في اهله وماله وولده. اذا هذا من الاسباب التي حببت فيها المدينة. ايضا اه من بركة المدينة النبوية ان الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة فيما سواه ما عدا المسجد الحرام. فالمسجد الحرام الذي هو في - 00:18:48

الصلاة فيه بمائة الف وهذا اجر عظيم. سنوات طويلة وفي المسجد النبوي بالف صلاة فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء وما ظوعفت الا لبركة هذا المكان وخير هذا المكان وايضا هي قرية منصوره - 00:19:14

المدينة قرية منصوره باذن الله عز وجل وتكفل الله بنصرها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بقرية تأكل القرى تأكل القرى اي تنتصر عليها وتغنم - 00:19:37

نتنصر وتغنم تأكل القرى يقولون يثرب وهذا اسم المدينة في الجاهلية وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد رواه البخاري ومسلم تنفي وتنقي وتطهر كما ينفي الكير خبث الحديد لا يصبر على الاواء المدينة الا من كتب الله له ان يغفر الرحمة والمغفرة والفضل والرزق والبركة منه - 00:19:53

وتعالى وايضا هي آآ مدينة مباركة محروسة محمية من آآ الدجال وتحرسها الملائكة على انقابها وابوابها عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك في مدينتنا - 00:20:22

اللهم بارك في صاعنا. اللهم بارك لنا في مدنا. اللهم اجعل مع البركة بركتين. اللهم اجعل مع البركة بركتين يعني ما يجد اهل المدينة من الرزق والخير والبركة والنماء والكفاء والسكينة والطمأنينة انما هو ببركة - 00:20:44

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فكما دعا الخليل لمكة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام دعا لمكة والنبي صلى الله عليه وسلم دعا للمدينة ولاهل المدينة. فقال اللهم اجعل مع البركة بركتين - 00:21:05

والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانه حتى تقدم اليها رواه مسلم هذي من بركات المدينة وخير المدينة التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم. كما ان المدينة ايضا محروسة بحراسة الله ومحمية بحماية الله - 00:21:21

ان من كاد لها ولاهلها او من اراد اهلها واراد المدينة بسوء فانه هالك لا محالة وان هلاكه لا لا نجاة بعده وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء. لك ان تتصور هذا الملح - 00:21:45

الجامد المركب اذا وضع في الماء كيف يذوب ويتحلل ويتلاشى ولا يظهر منه شيء يختفي تماما فهذا والهالك الذي قد وعد به كل من اراد باهل المدينة سوء اللهم ارضى عن ارضى عن صحابة رسولك صلى الله عليه وسلم. وصلي على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وبارك اللهم في المدينة. كما باركت - 00:22:06

في مكة بعد الفاصل هناك اماكن من المدينة ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها بعد الفاصل نواصل منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما - 00:22:31

بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ابحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على - 00:23:04

رسله وفتح بنصر اوليائه ودحر اعدائه وفتح بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر شر. والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا - [00:23:34](#)

ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده والعزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:23:54](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأل من فضله - [00:24:34](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:24:54](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:25:14](#)

وكنا نتحدث عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة وكيف انه دعا الله عز وجل ان يحبها اليهم كما حب اليهم مكة او اشد ودعا ايضا لها بالبركة اللهم اجعل مع البركة بركتين - [00:25:56](#)

ودعا ان يبارك الله في صاعها ومدها ما يوضع فيه هذا الصاع من الطعام او ما يكال به ان يكون مباركا هذا الصاع يكون مباركا في البيع. يكون مباركا في الشراء. يكون مباركا فيما يوضع - [00:26:14](#)

فيه هذا الشيء الذي يوضع يكون مباركا فيه زيادة فيه نماء فيه خير. فيه كفاء ودعا ان يصحح هذه المدينة ويذهب ما فيها من الوباء وقد كان ذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

الايمان والسكينة والطمأنينة التي يشعر بها ساكن المدينة وزائر المدينة. هذه من بركات هذه البلدة الطيبة وبركات دعاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهي محروسة بحراسة الله ومحمية بحماية الله سبحانه وتعالى وملائكة تحرسها على نقبها - [00:26:42](#)

وكان من الاشياء التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم او مظهر يعني من محبة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة انه اذا كان في سفر واقبل اهل المدينة واقترب منها ورأى - [00:27:03](#)

جدارتها وجدرائها فانه يسرع اليها. الانسان من طبيعته اذا رأى اهله رأى بلده رأى وطنه فانه يعني لما يكون غائبا عنه يعود فرحا ويعود مستبشرا ويعود مشتاقا اه وحب اوطان الشباب اليهم ومآرب قضاها الشباب هنالك - [00:27:17](#)

فهذا شيء فطري فاذا اجتمع اليه المعنى الشرعي كان آآ خيرا على خير وشوقا الى شوق وحب الى الى حب ففي البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم المدينة من سفر - [00:27:42](#)

فنظر الى جدران المدينة او جدارتها اوضع راحلته يعني اسرع السير شوقا وحب في هذه البلدة الطيبة المباركة وان كان على دابة حركها من حبها هذا تفسير انه يحرك هذه الدابة ويسرع مشتاق لهذه المدينة ومشتاق لاهلها ومن يسكنها فكان صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

ننظر الى المدينة واهل المدينة يقول اللهم انهم من احب الناس الي هذه دلالة واضحة على حبه صلى الله عليه وسلم للمدينة وشوقه اليها بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:28](#)

من معالم المدينة التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم جبل احد هذا الجبل المبارك له ذكريات اه ذكريات البذل وذكريات التضحية وذكريات الذود عن هذا الدين وعن بيضة الاسلام وتقديم التضحيات في سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:28:43](#)

عن ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. وهذه في السنة التاسعة من الهجرة. في السنة التاسعة من الهجرة وساق الحديث وفيه فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة - [00:29:09](#)

فقال هذه طابة وهذا من اسماء المدينة النبوية اسمها المدينة النبوية طبعا آآ لما نقول المدينة المدينة هذا اسم يصدق

على كل مدينة لكن هنا الالف واللام للعهد المعروف بالاختصاص انه اذا ذكرت المدينة - [00:29:26](#)

فانه يعني يبادر الى الذهن انها المدينة النبوية المنورة المباركة فهو من اسمائها المدينة ومن اسمائها الطيبة ومن اسمائها طابة التي سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة - [00:29:45](#)

فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه متفق عليه هذا الجبل يحب النبي صلى الله عليه وسلم يحب الصحابة يحب المهاجرين والانصار يحب اهل الاسلام هذا جبل يحبنا ونحبه اي نبادله الحب - [00:30:08](#)

وهذا مما يمكن مما يمكن ولا لا يستشككه العقل فان الله سبحانه وتعالى يوضع فيه هذه المحبة اه حتى ولو كان جمادا. ولما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على جبل احد - [00:30:32](#)

هو وابو بكر وعمر رجف الجبل او كانه تحرك فامرهم النبي قال اسكن احد فانما عليك نبي وصديق وشهيد النبي هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والصديق هو الصديق الاعظم الاكبر ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:30:49](#)

والشهيد هو عمر رضي الله عنه حيث قتل شهيدا آآ في صلاة الفجر قتله ابو لؤلؤة المجوسي اذا يحصل هذا كما في تلك الآية العظيمة التي ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:31:10](#)

لما قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا الجبل متصدعا من خشية الله وذكر ان من الحجارة لما يهبط من خشية الله هذا لا يمنعه العقل ابدا وهذا من الاماكن التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم جبل - [00:31:27](#)

اه احد ايضا من الازمنة التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم تلك بعض الامكنة آآ مكة المدينة جبل احد هذا بعضا مما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من الاماكن - [00:31:52](#)

من الازمنة التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال خرج صلى الله عليه وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم - [00:32:10](#)

اخرجه البخاري وكان يحب ان يخرج يوم الخميس. اذا محبته للخروج في هذا اليوم آآ ربما لانه هذا اليوم الذي ترفع فيه آآ الاعمال. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يرفع له عمل - [00:32:25](#)

آآ صالح في هذا اليوم وايضا مما ذكر انه كان يتفائل باسم الخميس او الخميس من آآ الجيش لانه يخمس مقدمة ومؤخرة وميمنة وميسرة وقلب وكان يعني يتفائل بهذا الاسم لما فيه من الفأل الحسن وحفظ الله عز وجل واحاطة جنوده وحفظه لهم وحماية -

[00:32:44](#)

لهم فهذا مما كان يحبه. كان يحب يوم الخميس فكان يصومه لانه كان ترفع فيه الاعمال. وايضا كان يخرج الجهاد في سبيل الله في هذا اليوم صلى الله عليه وسلم - [00:33:09](#)

كان ايضا يحب من الازمنة ومن الشهور اه شعبان فكان يصوم فيه كثيرا. كما اخبرت بذلك امنا عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لما قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:24](#)

اه اه ان يصومه شعبان كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان. بل كان يصله برمضان. رواه النسائي وصححه الالباني اذا كان يحب هذا الشهر - [00:33:42](#)

وايضا اعمال العام ترفع في هذا الشهر فان آآ الاعمال هناك رفع يومي وهناك رفع اسبوعي وهناك رفع سنوي وهناك رفع في العمر كله. اما الرفع اليومي فهو ان الله يرفع اليه سبحانه وتعالى عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل في الصباح والمساء -

[00:33:58](#)

بعد صلاة العصر وبعد صلاة الفجر هذا الرفع اليومي ورفع اسبوعي يوم الاثنين ويوم الخميس ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل وايضا رفع سنوي في شعبان ترفع اعمال العام الى الله سبحانه وتعالى ورفع هو نهاية العمر لما يقبض الانسان تطوى صحيفته وترفع -

[00:34:25](#)

الى ربي سبحانه وتعالى ثم تنشر له يوم القيامة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا الشهر ويكثر من صيامه كان يصومه جلي

يعني كان يصوم معظمه صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:46](#)

بحري بالمسلم ان يحب ما احب الله ورسوله وان آآ يعني يعمل من الاعمال اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعني يتطلب

به محبة الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

وبهذا نكون قد القينا نظرة شاملة على بعض مما كان يحبه صلى الله عليه وسلم من الاماكن والزمان. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا

حبه صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على المرسلين - [00:35:20](#)

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيره

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:36](#)